

الملزمة الشاملة والشرح التفصيلي لمقرر المنهج والكتاب المدرسي

المرحلة الدراسية: الثانية | إعداد وتنسيق أكاديمي لمفردات المادة

أستاذ المادة: أ.د. عقيل عبود فالح

الفصل الأول: مفهوم المنهج المدرسي

1. المفهوم القديم للمنهج المدرسي (التقليدي):

يركز المنهج القديم بشكل أساسي على "المادة الدراسية" والمعارف النظرية بكونها غاية في حد ذاتها. ويعتبر المعلم هو المحور الأساسي للعملية التعليمية ومصدر المعرفة، بينما يقتصر دور الطالب على الحفظ والاستظهار دون اهتمام كافٍ بالأنشطة أو النمو الشامل لشخصية المتعلم.

2. مآخذ المنهج التربوي القديم:

من أبرز العيوب التي وُجّهت للمنهج التقليدي: إهمال النمو المتكامل للطالب (الروحي، الاجتماعي، النفسي، والحركي)، إهمال الفروق الفردية بين الطلبة، التركيز على الجانب المعرفي الأدنى (الحفظ والتلقين)، عزل المدرسة عن المجتمع ومشاكله، والاعتماد على الطرق الآلية في التدريس.

3. المفهوم الحديث للمنهج الدراسي (الواسع):

يُعرّف المنهج الحديث بأنه مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها المدرسة للطلبة داخلها وخارجها، بهدف مساعدتهم على النمو الشامل والتكيف مع متطلبات المجتمع والمتغيرات الحديثة.

4. مبادئ المنهج التربوي الحديث:

يتأسس المنهج الحديث على مبادئ جوهرية منها: التمرکز حول المتعلم واحتياجاته، الاستمرارية والمرونة، التكامل بين الخبرات النظرية والتطبيقية، ومراعاة الفروق الفردية والربط بالواقع الاجتماعي والتكنولوجي.

5. مزايا المنهج التربوي الحديث:

يساعد المنهج الحديث على بناء الشخصية المتوازنة والمفكرة، ويشجع على التفكير الناقد والحل الإبداعي للمشكلات، كما يربط التعلم بالبيئة المحلية ويجعل الطالب مشاركاً فاعلاً في عملية التعلم بدلاً من كون متلقياً سلبياً.

6. مفاهيم أساسية في المنهج المدرسي:

• **المنهج المخطط (المكتوب):** هو الوثيقة الرسمية والأهداف والخبرات المصممة ومصادق عليها من وزارة التربية.
• **المنهج الخفي (غير المكتوب):** يشمل القيم والسلوكيات والاتجاهات التي يكتسبها الطالب غير مباشرة من خلال البيئة المدرسية والثقافة التنظيمية وتفاعله مع المعلمين والأقران.

• **منهج الاقتصاد المعرفي** المنهج الذي يهدف إلى إعداد المتعلم لامتلاك مهارات التفكير العليا، وتحويل المعرفة إلى قيمة اقتصادية وابتكارية تتلاءم مع سوق العمل الحديث والتكنولوجيا.

الفصل الثاني: نظريات المنهج وأسس بنائه

1. النظريات الأساسية للمنهج:

تتعدد الرؤى الفلسفية والفكرية التي تؤطر بناء المناهج التربوية ومنها:

- **النظرية الجوهرية (Essentialism):** تركز على نقل التراث الثقافي والمعارف الأساسية والضرورية المحددة سلفاً لكل جيل.
- **النظرية الموضوعية (Realism/Objectivism):** تعتمد على الحقائق العلمية والتجريبية والملاحظة المباشرة للعالم الخارجي.
- **النظرية العملية (البرجماتية):** تعتبر أن المعرفة قيمة بما تحققه من فائدة نفعية وتطبيقية وتجربة عملية للمتعلم.
- **النظرية التطبيقية (البوليتكنيكية):** تركز على الربط بين التعليم النظري والتدريب المهني والإنتاجي والتكنولوجي.

2. سمات المنهج الجيد:

- **المنهجي المنطقي:** تسلسل المعارف والتدرج فيها من البسيط إلى المركب ومن المعلوم إلى المجهول.
- **النفسي:** مراعاة المراحل العمرية، النضج، الميول، واستعدادات المتعلمين.
- **التوحيدي:** الجمع والمتوازنة بين منطق المادة الدراسية وطبيعة المتعلم واحتياجات المجتمع.

3. أسس بناء المنهج:

تتمثل في الدعائم الرئيسية التي يركز عليها المنهج عند تصميمه:

- **الأسس الفلسفية:** فلسفة المجتمع والتربية وأهداف الاستراتيجية الوطنية.
- **الأسس الاجتماعية:** ثقافة المجتمع، القيم، التراث، وحاجات البيئة المحلية.
- **الأسس المعرفية:** طبيعة المعرفة وتطورها والانفجار المعرفي والتكنولوجي.
- **الأسس النفسية:** خصائص النمو، نظريات التعلم، والدوافع النفسية للطلبة.

الفصل الثالث: أنواع المناهج التنظيمية

1. المناهج التي تركز على المادة الدراسية:

- منهج المواد المنفصلة: تنظيم المناهج بشكل دراسي مستقل لكل مادة (مثل التاريخ بشكل منفصل عن الجغرافيا).
- منهج المواد المتصلة: إيجاد روابط وعلاقات مشتركة بين مادتين أو أكثر مع الحفاظ على استقلاليتها.
- منهج المجالات الواسعة: دمج مجموعة من المواد المتقاربة في مجال واحد (مثل دمج التاريخ والجغرافيا والوطنية في "الاجتماعيات").

2. المناهج التي تركز على الطالب:

- منهج النشاط: يدور حول ميول الطالب واهتماماته وحاجاته، حيث يشارك في اختيار الخبرات والأنشطة وتفذها.
- منهج الوحدات: تنظيم المحتوى والخبرات حول موضوعات أو مشكلات ذات معنى ومغزى للمتعلم بشكل متكامل.

3. المناهج التي تركز على المجتمع:

- منهج المشروعات: تنظيم المنهج حول تقديم مشكلات واقعية من المجتمع يقوم الطلبة بدراستها ووضع حلول لها ومشروعات تطبيقية.

الفصل الرابع: الأهداف التربوية والسلوكية

1. مفهوم الأهداف التربوية وتصنيفاتها:

الأهداف التربوية هي التغيرات المرغوب إحداثها في سلوك المتعلمين وشخصياتهم نتيجة مرورهم بالخبرات التعليمية. وتتدرج من غايات غايات عليا عامة للمجتمع إلى أهداف عامة للمرحلة الدراسية ثم أهداف خاصة بمادة معينة.

2. الأهداف السلوكية وصياغتها:

الأهداف السلوكية هي عبارات دقيقة تصف الأداء الذي يُتوقع من الطالب القيام به بعد انتهاء الموقف التعليمي بشكل قابل للملاحظة والقياس (الصياغة النموذجية: أن + فعل سلوكي مضارع + الطالب + المحتوى + معيار الأداء).

3. مجالات الأهداف التعليمية:

- المجال المعرفي (Cognitive Domain): يركز على التفكير، التذكر، الفهم، التحليل، والتركيب والتقييم (تصنيف بلوم).
- المجال الوجداني (Affective Domain): يتعلق بالقيم، الاتجاهات، المشاعر، التذوق، والاهتمامات (تصنيف كراثول).
- المجال المهاري/البرجماني (Psychomotor Domain): يركز على المهارات الحركية واليدوية والتطبيقية والتنسيق العصبي العضلي.

الفصل الخامس: طرائق التدريس والأنشطة التعليمية

1. الطرائق المباشرة والتقليدية:

تعتمد بشكل رئيسي على إلقاء المعلم للمادة الدراسية (مثل طريقة المحاضرة والعرض المباشر) حيث يكون المعلم محور العملية ويكون دور الطالب مستقبلاً للمعلومة.

2. طرائق التدريس التفاعلية (Interactive Methods):

تعتمد على المشاركة النشطة بين المعلم والطلبة والطلبة أنفسهم، مثل: المناقشة والحوار، التعلم التعاوني، حل المشكلات، والعصف الذهني.

3. طرائق التعلم الذاتي والفردى (Individualized Methods):

تتيح لكل طالب التعلم وفق سرعته وقدراته الخاصة مثل: التعليم البرمجي، الرزم التعليمية، والتعلم الرقمي الذاتي.

4. اختيار الوسائل والأنشطة التعليمية المصاحبة:

يتطلب اختيار الوسيلة والنشاط التعليمي ملاءمتها للأهداف المحددة، وطبيعة الطلبة، والمحتوى الدراسي، وتوافر الإمكانيات والمستلزمات في البيئة التعليمية.

الفصل السادس: القياس والتقويم في المنهج المدرسي

1. مفهوم التقويم والقياس والفرق بينهما:

- **القياس (Measurement):** تقدير كمي للأداء أو الظاهرة باستخدام أرقام (مثل حصول الطالب على 80/100).
- **التقويم (Evaluation):** إصدار حكم قيمة على النتائج واتخاذ قرارات وإجراءات للتعديل والتطوير والعلاج.

2. أنواع التقويم التربوي:

- **التقويم القبلي (التمهيدى):** يجرى قبل بدء التعلم للوقوف على الخبرات السابقة وتحديد نقطة الانطلاق.
- **التقويم التكويني (البنائي):** يرافق العملية التعليمية خطوة بخطوة لتوفير تغذية راجعة وتعديل المسار أثناء الدرس.
- **التقويم النهائي (الختامي):** يجرى في نهاية المقرر أو الفصل الدراسي لإصدار أحكام النجاح والرسوب أو إعطاء الشهادات.

3. أدوات التقويم وبناء الاختبارات التحصيلية:

تتضمن الاختبارات التحصيلية شفوية ومقالية وموضوعية (اختبار من متعدد، صح وخطأ، مطابقة). ويتطلب بناؤها إعداد جدول المواصفات لضمان الشمولية والصدق والثبات.

الفصل السابع: الكتاب المدرسي ومعايير تحليله

1. المفهوم والأهمية للمعلم والمتعلم:

الكتاب المدرسي هو الوعاء التعليمي المطبوع والمستند إلى خطة المنهج. يعتبر دليلاً للمعلم لتنظيم خطوات التدريس، ومصدراً أساسياً للمتعلم للمراجعة والاستسقاء المعرفي والدراسة المستقلة.

2. معايير تصميم وتنظيم الكتاب المدرسي:

تشمل مدى ملائمة الكتاب لخصائص نمو الطلبة، مراعاة التسلسل المنطقي للدروس، ربط المعارف بالتطبيقات الحياتية، وتوفير الأنشطة والتدريبات المتدرجة.

3. الإخراج الفني والمعايير اللغوية والفكرية:

- **الإخراج الفني:** جودة الخطوط، الغلاف، الطباعة، وضوح الصور، والوسائل الإيضاحية والجدول.
- **المعايير اللغوية والفكرية:** سلامة اللغة ووضوح المفردات، خلو الكتاب من الأخطاء العلمية والمفاهيمية، ومناسبتها للقيم الفكرية والاجتماعية.

4. أساليب تحليل محتوى الكتاب المدرسي:

يتم التحليل باستخدام أدوات علمية لقياس مدى تحقيق الأهداف، توازن الموضوعات، وتحليل المفاهيم والأنشطة وفق فئات تحليل محددة (مثل فئة المفاهيم، التعميمات، التمارين، والقيم).

تم تصنيف وتفصيل هذا المقرر الأكاديمي لمادة المنهج والكتاب المدرسي - قسم العلوم التربوية والنفسية